جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508
Special Issue, August 2025
إصدار خاص - أغطسطس 2025

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار الخاص، أغسطس 2025

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1. مقاصد القرآن الكريم في بناء الحضارة الإنسانية (سورة سبأ أنموذجا) دراسة تحليلية	20_1
2. الاكتئاب في ضوء السنة النبوية (دراسة تحليلية)	40_21
3. الاستدلال بقاعدة الحاجة تنزل منزلة الضرورة في المعايير الشرعية لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية: دراسة وصفية	67_41
4. تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المصارف الاسلامية وأحكامها بالمملكة العربية السعودية	92_68
5 المقارنة بين منهج الرملي ومنهج الهيتمي في مسائل القضاء	114_93

ثانياً: الدراسات اللغوية

البحث	صفحة
6. الإحالة وأثرها في الاستنباط الفقهي من الحديث النبوي الشريف	142_115
7. اللغة جوهر الهُوية (دراسة وصفية تحليلية)	160_143
8. دور العناصر اللغوية ومهاراتها في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها	177_161

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المشارك الدكتور/ إبراهيم توه يالا
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أنيس الرحمن منظور الحق
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الرحمن حسانين
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد رشاد النجار
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الحميد الشرقاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن إبراهيم سلامة
- الأستاذ المشارك الدكتور/ نادي قبيصي البدوي سرحان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله

Arrasikhun Journal، Special Issue, August 2025

ISSN: 2462-2508

دور العناصر اللغوية ومهاراتها في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها

زبيدة بنت غزالي
طالبة دكتوراه – كلية اللغات قسم اللغة العربية – جامعة المدينة العالمية
zubaidah.ghazali@yahoo.com.sg

الأستاذ الدّكتور داود عبد القادر إيليغا
الأستاذ بكلية اللغات قسم اللغة العربية – جامعة المدينة عالمية
daud.elega@mediu.edu.my

د. عبد الرّشيد أولاتنجي عبد السّلام
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة برليس الإسلامية ماليزيا
salam@kuip.edu.my

الملخص

تكمن مشكلة هذا البحث في أنّ الناطقين بغير اللغة العربية يبذلون جهودهم وأوقاتهم كثيرة وطويلة في تعلم اللغة ليحصل أغراضهم المختلفة، وبعضهم لا يعرفون من أين يبدؤون دراستهم وقراءتهم. وهذه الدراسة ترشد الناطقين بغيرها إلى طريقة تعلم اللغة العربية بكفاءة وميسرة. وقد هدف البحث إلى: دراسة العناصر اللغوية لدى الناطقين بغيرها، ودراسة المهارات اللغوية في التنمية اللغوية لدى للناطقين بغيرها، وبيان دور العناصر اللغوية ومهاراتها في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها، وتوصّل البحث في نهايته إلى أهداف من أهمّها: إن العناصر اللغوية ومهاراتها يتلاصقان بعضهما مع بعض ولا يتجزآن عن الآخر ولهما دور مهم وكبير في التنمية اللغوية. وأن الناطقين بغير العربية بحاجة إليهما لتطور اللغة وتنميتها. ومن لديه قدرة لغوية يعرف أنه لابد أن يستوعب العناصر اللغوية ومهاراتها في استخدام اللغة، وكذلك يعرف أنه بحاجة إلى تنميتهما.

الكلمات المفتاحية: العناصر اللغوية، المهارات اللغوية، الناطقين بغيرها.

ABSTRACT

This study addresses a common challenge faced by non-native speakers of Arabic: despite investing significant time and effort in learning the language to achieve various goals, many learners remain uncertain about how and where to begin their studies. The research aims to provide structured guidance for non-native speakers in acquiring Arabic with both efficiency and clarity. Specifically, the objectives of this study are to: Examine the linguistic elements relevant to non-native speakers, Analyse the role of linguistic skills in their language development, and Highlight the interconnectedness and impact of both linguistic elements and skills in facilitating language acquisition. The study concludes that linguistic elements and skills are inseparable and mutually reinforcing components of language development. Both are essential for the effective acquisition and advancement of Arabic among non-native speakers. A learner with linguistic aptitude recognizes the necessity of mastering these components for effective language use and acknowledges the importance of their continuous development.

Keywords: linguistic elements, linguistic skills, non-native speakers

مقدمة:

اللغة هي وسيلة التفاهم والتواصل بين البشر. واللغة العربية هي أداة التكامل والتفاهم لدين الإسلام.

أراد الناطق بغير العربية أن يتكلم مثلما تكلم أهل اللغة فيحاول أن يتعلم ويبذل جهده وقدرته ليتعلم العربية جيدا، وأحيانا يحاولون بطريقة غير صحيحة ويبذلون جهدا ووقتا طويلا بدون استعمال طرق صحيحة في تعلمهم.

هذه الدراسة حاولت بحث طرق تعليم اللغة للناطقين بغيرها عن دور العناصر اللغوية ومهاراتها في تنمية لغوية لدى الناطقين بغيرها ولعل هذه الدراسة تنفع جميع الناطقين بغير العربية الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية.

مشكلة البحث

حاول الناطقون بغير اللغة العربية في تعلم اللغة لحصول على أغراضهم المختلفة. ويجعلهم يبذلون جهدا ووقتا طويلا ليحصل عليها بطريقة غير صحيحة وبعض اَخرين لا يعرفون من أين يبدؤون دراستهم وقراءتهم. وهذه الدراسة ترشد الناطقين لغيرها طريقة تعلم اللغة العربية بكفاءة وميسرة.

أسئلة البحث

تتلخّص أسئلة البحث فيما يأتي:

١ .ما العناصر اللغوية المطلوبة لدى الناطقين بغيرها؟

٢ .ما اللغوية المطلوبة في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها؟

٣ .ما دور العناصر اللغوية ومهاراتها في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها؟

أهداف البحث

من الأهداف الأساسية التي يرمي إليها هذا البحث ما يأتي:

١ .دراسة العناصر اللغوية المطلوبة لدى الناطقين بغيرها.

٢ .دراسة المهارات اللغوية في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها.

٣ .بيان دور العناصر اللغوية ومهاراتها في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمعرفة ووصف المشاكل المتعلّقة بالعناصر والمهارات اللغوية في تنمية لغوية لدى الناطقين بغيرها.

حدود البحث:

العناصر اللغوية ومهاراتها في تنمية لغوية لدى الناطقين بغيرها.

مصطلحات البحث:

١. العناصر اللغوية: هي المادة الحقيقية التي تُعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن يسيطر عليها يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة. وتتكون من: الأصوات، والمفردات، والتراكيب[1].

٢. الأصوات: جمع لصوت وهي وسيلة من وسائل التواصل عند الكائنات الحية على اختلافها. وهو

([1]). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، د.ط، ص168.

ظاهرة فيزيائية وسمعية ينتج عن اضـــطراب مادي في الهواء تتولد منه تغييرات تتمثل في ضـــعف أو قوة الضغط المحرك من جسم معين (المصدر) وتنتقل إلى الأذن في تموجات متلاحقة [1].

٣. المفردات: جمع لمفردة. وهي صـــوت أو مجموعة أصوات متصلة من خصائصها الدلالة على معنى. وقد اصـــطلح فقهاء اللغة قديما على أن الكلمة قابلة للتقسيم إلى وحدات غير دالة على معان في حد ذاتها كالحروف ومقاطع الكلمات، أما الوحدة الدالة في علم اللغة الحديث فهي ما يســـمى بالوحدة اللغوية morpheme أي: الوحدة ذات المعنى الدلالي أو النحوي [2].

٤. التركيب: مجموعة منســـقة من الوحدات اللغوية لتؤدّي معنى في الكلام كالجملة الاسمية أو الفعلية أو الجزء من الجملة الذي يؤدّي دلالة ما [3].

٥. المهارات اللغوية: هي مجموعة الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة والتي نمت تدريجيا بالتعلم؛ فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة. وهي تتكوّن من الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة [4].

الدراسات السابقة

من خلال استطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت أنّ بعض الدراسات ذات صلة مباشرة بموضوع البحث، وبعضـــها ذات صـــلة غير مباشـــرة. وكذلك وجدت أنّ هناك أوجه التشابه بين الدراسات السابقة ودراسة الباحثة وهي كما يلي:

دراسة عمران أحمد علي مصلح [5]

العنوان: اســـتراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم: دراسة وصفية هدفت الدراسة إلى التعرف على الاســتراتيجيات التي يمكن اســتخدامها في تنمية مهارة الاســـتماع والكلام والقراءة والكتابة لدى المتعلم، وسعت إلى دراسة الطرق والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاســـتماع والكلام والقراءة والكتابة لدى المتعلم، واســـتقراء أثر التدريب عليها في تنمية تلك المهارات وتطويرها. واستخدمت المنهج الوصفي الاستقرائي في الوصول إلى أهم الطرق والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تنمية المهارات اللغوية الأربعة، ومن ثم اســـتقراء نتائج بعض الدراسات السابقة في التوصل إلى أثر التدريب على المهارات اللغوية لدى المتعلمين. وأظهرت النتائج وجود طرق واســـتراتيجيات مختلفة لتنمية المهارات اللغوية الأربعة تم اســـتعراضـــها وفقاً لكل مهارة، كما تبين بأن للتدريب أثراً فعالاً في تنمية تلك المهارات

(1). ملوك عبد الزهرة عيدان، **الأصوات العربية**، د.ط، ص 165.

(2). مجدي، هبه، كامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط2، ص309.

(3). مجدي، هبه، كامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط2، ص96.

(4). انظر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **المهارات اللغوية للسنة الثالثة الثانوية**، د.ط، ص 6.

(5). انظر: عمران أحمد علي مصـــلح، **اســـتراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم: دراسة وصفية**، قسم المناهج وطرق التدريس، (ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، 2016 م).

لدى المتعلم تبعاً لما أظهرته نتائج بعض الدراسات السابقة في كل مهارة

ووجه الاتفاق بين هذه الدراسة ودراسة الباحثة في دراسة المهارات اللغوية الأربع في تنمية لغوية لدى المتعلم، بينما تختلف معها في أن هذه الدراسة تركز على استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية ولا تركز على العناصر اللغوية.

دراسة مريم مت داود ونورمه حسين ونور أزهان نور العزم (1)

العنوان: تعليم المهارات اللغوية لأغراض اتصالية

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الصعوبات اللغوية عند الدارسين في برامج تعليم العربية لغير الناطقين، والبحث يشتمل على بعض الدراسات المتعلقة بمجال المهارات اللغوية الأربع، وهي القراءة والكتابة والاستماع والكلام، وتستهدف الحديث عن المهارات اللغوية التي ينبغي أن يكتسبها الدارس في ضوء الدراسة الميدانية استنادا إلى اجتهادات ذاتية ، وآراء شخصية، وكذلك مناقشة الجوانب الخاصة للمدخل الاتصالي وطرح القضايا المتصلة بإعداد المواد التعليمية في ضوئها، بالإضافة إلى أنها تستهدف عرض مهارات الأداء الصوتي التي يجب أن يتقنها الدارس في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها.

وتتّفق الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة في أن الدراسة تستهدف إلى الوقوف على أهم الصعوبات اللغوية عند الدارسين الناطقين لغيرها، بينما تختلف معها من حيث إن هذه الدراسة تدرس المهارات اللغوية فقط ولا تدرس العناصر اللغوية.

دراسة ذو الهادي (2)

العنوان: تعليم عناصر اللغة العربية لطلاب الجامعة بإندونيسيا (دراسة تحليلية علاجية)

يقدم الباحث في هذه المقالة القصيرة بعض الطريقة لعلاج مشاكل الطلاب في تعلم عناصر اللغة العربية؛ من أصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها. ويحتوي هذا البحث على النظام الصوتي في اللغة العربية. ويعرض الباحث بعض الأخطاء الشائعة ومشكلة الطلاب عند تلّفّظهم ونطقهم في المفردات العربية خصوصا في نطق أسماء الأنبياء والمرسلين، ويقدم الحلول والعلاج من تلك المشكلة. ويقدم الباحث طرقا لحل مشكلة الطلاب في تعلم عناصر اللغة العربية ببعض التدريبات والاجراءات. إن من أبرز مشكلات التي تعاني بها الطلاب بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية في تعلم اللغة العربية هي مشكلة في النظام الصوتي وفي تركيب المفردات. يفضل الباحث في أساليب تعلم عناصر اللغة العربية لدى طلاب الجامعي خصوصا الطلاب في الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية مقارنة ذلك كلها من الأصوات والمفردات والتراكيب بالقرآن الكريم. هذه الأساليب تساعد

(1). انظر: مريم مت داود ونورمه حسين ونور أزهان نور العزم، **تعليم المهارات اللغوية لأغراض اتصالية**، (2021 م)

(2). انظر: ذو الهادي، **تعليم عناصر اللغة العربية لطلاب الجامعة بإندونيسيا (دراسة تحليلية علاجية)**.

الطلاب في تعلم الأصـــوات العربية ومفرداتها وتراكيبها بشـــرط أن يســـتطيع الطلاب تلاوة القرآن تلاوة صحيحة.

وتتّفق الدراســـة الحالية مع دراســـة الباحثة في أنّ هذه الدراســـة بحثت عن بعض الطريقة لعلاج مشـــاكل الطلاب في تعلم عناصـــر اللغة العربية. وبينما تختلف معها في أن الدراسة تختص بتعليم عناصر اللغة العربية لطلاب الجامعة بإندونيسيا.

دراســـة أميمة حمدنى محمد حبيبة، أمل محمود إبراهيم [1]

العنوان: إتقان المهارات اللغوية الأربع وتنميتها لدى الناطقين بغير العربية

تكمن مشـــكلة الدراســـة في وجود قصـــور في فهم المهارات اللغوية الأربع وكيفية تنميتها لدى الناطقين بغير العربية، وتهدف الدراســـة إلى توضـــيح المهارات العربية، وبيان أهميتها، وطريقة تنميتها لدى الناطقين بغيرها، وتتمثل أهمية الدراســـة من الناحية النظرية في تقديم إطارا نظريا للمهارات اللغوية اللازمة لتعليم العربية، وتتمثل أهمية الدراســـة من الناحية التطبيقية في مساعدة مراكز تعليم اللغة العربية والجهات المتخصصة في هذا المجال على تنمية وتطوير أدائها من خلال توضـــيح المهارات وكيفية تنميتها؛ لتعلم اللغة العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من خلاله الاســـتنتاج والاســـتنباط، ومن النتائج الدراسة أن مهارة الاستماع من أهم الفنون اللغة، وكما أن مهارة التحدث هي مهارة إنتاجية تظهر قدرة المتعلم على توظيف اللغة بشـــكل عملي كما تعد الرغبة في التحدث باللغة هو الدافع الأكبر لتعلم اللغة وإتقانها.

وتتّفق الدراســـة الحالية مع دراســـة الباحثة في أنّ هذه الدراســـة تتقن المهارات اللغوية في تنمية لغوية لدى الناطقين بغيرها ، بينما تختلف معها أنّ الدراســـة لا علاقة بالعناصر اللغوية في تنمية لغوية.

المطلب الأول: العناصر اللغوية

العناصـــر اللغوية هي المادة الحقيقية التي تُعين المتعلم على تعلم مهارات اللغة، ومن يســـيطر عليها يتمكن من الســـيطرة على مهارات اللغة بمســـتوياتها المتعددة. وتتكون من: الأصوات، والمفردات، والتراكيب. [2]

فالمهارات اللغوية تتكون من مهارة الاســـتماع، ومهارة المحادثة أو الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وأما العناصـــر اللغوية فتتكون من الأصـــوات، والمفردات، والتراكيب، والكتابة.[3]

يقول بشـــر: "قمة الدراســـات اللغوية، وهو تجســـيد لقواعد اللغة في عمومها، من قواعد صـوتية، وصـرفية، ونحوية ".[4]

(1). انظر: أميمة حمدنى، أمل محمود إبراهيم، **إتقان المهارات اللغوية الأربع وتنميتها لدى الناطقين بغير العربية**، المجلة العلمية للغة وثقافة، يونيو 2021م، المجلد 6، العدد 1.

(2). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، د.ط، ص168.

(3). انظر: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، **100 سؤال عن اللغة العربية**، ط1، ص 83-84.

(4). محمد العارف، عبد الرحمن بن حسن، **اتجاهات الدراسات اللغوية المعاصـرة في مصـر 1932–1985 م**، رسـالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، ص 161.

أقسام العناصر اللغوية

تتكون العناصر اللغوية من ثلاثة أقسام:

أولا: الأصوات

الصوت هو وسيلة من وسائل التواصل عند الكائنات الحية على اختلافها. وهو ظاهرة فيزيائية وسمعية ينتج عن اضطراب مادي في الهواء تتولد منه تغييرات تتمثل في ضعف أو قوة الضغط المحرك من جسم معين (المصدر) وتنتقل إلى الأذن في تموجات متلاحقة. (1)

يتكون الصوت اللغوي من عدة حروف والتي تصدر عن أعضاء النطق الإنساني ومنها يعرف بالمخرج الصوتي.

أ. الحروف العربية وحركاتها

إن الحروف والحركات متلاصقان في النطق إذ بدون الحركات لا يكون صوتا واضحا. والحركات العربية الأصلية حالتان: الطول والقصر.

والقصر هو الفتحة، والكسرة، والضمة. وأما الطول فهو الألف، والواو، والياء.(2)

ب. الجهاز الصوتي ومخارجه وصفاته

وتتكون أعضاء الجهاز الصوتي (3) من الشفتين، والأسنان، واللثة، والحنك الصلب، والحنك اللين، واللهاة، وطرف اللسان، ومقدم اللسان، ومؤخر اللسان، والبلعوم، ولسان المزمار، وموقع الأوتار الصوتية، وطرف اللسان.

المخارج: هي المواضع التي يتكون فيها الصوت. وقد تشترك بعض الأصوات في مخرج واحد وتفرق بينها الصفة، واختلفت بعض الأصوات في المخرج واتحدت في الصفة. (4) فهي تلتقي فيها عضوان من أعضاء النطق أحدهما ثابت والآخر متحرك في أقصى نقطة. (5)

وأما الصفة فمجموعتها هي: الجهر، والهمس، والشدة، والرخاوة، وبين الشدة والرخاوة، والإطباق، والانفتاح، والاستعلاء، والتفخيم، والترقيق، والقلقلة، والصفير، واللين، والغنة، والخفاء، والضعف، والقوة، والطلاقة، والنغث، والنفخ، والهتة، والانحراف، والتأفيف، والتفشي، والتكرير، والاستطالة، والجانبية، والجرس، والحافية، والرجوع. (6)

ج. فروع علم الأصوات

ينقسم علم الأصوات إلى الفوناتيك والفنولوجيا.

الفوناتيك والفنولوجيا كلاهما يبحث في أصوات اللغة(7)

(1). ملوك عبد الزهرة عيدان، **الأصوات العربية**، د.ط، ص 165.

(2). انظر: سلمان حسن العاني، **التشكيل الصوتي في اللغة العربية – فونولوجيا العربية** ، ط1، ص، 38.

(3). انظر: صلاح حسنين، **المدخل في علم الأصوات المقارن**، د.ط، ص 23-24.

(4). انظر: عبد العزيز الصيغ، **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، ط1، ص 50.

(5). انظر: محمد العارف، عند الرحمن بن حسن، **اتجاهات الدراسات اللغوية المعاصرة في مصر 1932–1985 م**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، 1414 هـ - 1994 م، ص 70.

(6). انظر: عبد العزيز الصيغ، **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، ط1، ص 89-186.

(7). انظر: محمد العارف، عند الرحمن بن حسن، **اتجاهات الدراسات** =

وينقسم علم الصوت اللغوي من حيث الهدف والمنظار إلى علم الأصوات العام وعلم وظائف الأصوات.

فعلم الأصوات العام: هو الذي يدرس الصوت اللغوي من حيث النطق وكيفية انتقال الصـــوت وإدراكه (1) وهو يدرس ويحلل ويصنف الأصوات الكلامية بالإشارة إلى كيفية الإنتاج والانتقال والاستقبال. (2)

وعلم وظائف الأصـــوات: لا علاقة له بدراســة طبيعة الصوت ومخرجة وصفته وإنما يدرس وظيفة الصوت في داخل السلسلة الكلامية، وكيفية تفاعل بعضها ببعض، وتأثر بعضها ببعض. (3)

وعلم الأصوات عند اللغويين المعاصرين يتفرع إلى ثلاثة فروع وهي: (4) علم الأصوات النطقي أو الفسيولوجي، وعلم الأصوات الفيزيائي أو الأوكستيكي أو الفيزيقي، وعلم الأصوات السمعي.

فعلم الأصوات النطقي: هو الذي يدرس ويهتم بدراسة حركات أعضاء النطق، وتحديد مخارج الأصوات وبيان صفاتها.

وعلم الأصـــوات الفيزيائي: هو العلم الـذي يـدرس التركيـب الطبيعي للأصـــوات بين فم المتكلم وأذن السامع، ويحلل الذبذبات والموجات الصوتية المنتشرة في الهواء بوصفها ناتجة عن ذبذبات ذرات الهواء في جهاز النطق المصاحبة لحركات أعضاء هذا الجهاز.

وعلم الأصـــوات الســـمعي: وهو ذو جانين: الجانب العضـــوي أو فســـيولوجي فوظيفته دراســـة الذبذبات الصـــوتية، والجانب النفســـي أو العقلي والذي يهتم بدراسة كيفية انتقال الأصوات من الأذن الداخلية إلى عقل الإنسان وإدراك دلالتها المعنوية. (5)

د.الوحدة الصوتية

هناك علاقات بالوحدات الصوتية في دراسة الأصوات كـالمقطع والنبر والتنغيم وتُعدّ من الوظائف المهمة في تعليم اللغة العربية بوصـــفها لغة ثانية وتحديد قواعدها من النحوي والصـــرفي والبلاغي وما إلى ذلك. وتتبين هذه العلاقة فيما يلي:

المقطع: يتكون الصـــوت من حروف وحركـات ولـه مقاطع يحدد الكلمة في نطق الحروف (6)

والمقطع في اللغة العربية ستة أنماط وهي: س ح، س ح س، س ح ح، س ح ح س، س ح ح س، س ح س س، س ح ح س س.

فنرمز لجميع السواكن بالحرف (س) وللحركات القصيرة بالحرف (ح) وللحركـات الطويلـة بالحرفين (ح ح).

اللغوية المعاصـرة في مصـر 1932–1985م، رسـالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، ص 62، 60.

(1). انظر: ملوك عبد الزهرة عيدان، **الأصـــوات العربية**، د.ط، ص 165 – 166.

(2). انظر: أحمد مختار عمر، **أسس علم اللغة**، ط8، ص 46.

(3). انظر: ملوك عبد الزهرة عيدان، **الأصوات العربية**، د.ط، ص165 -166.

(4). انظر: محمد العارف، عند الرحمن بن حسـن، **اتجاهات الدراسـات اللغوية المعاصـرة في مصـر 1932–1985م**، رسـالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، ص 48-49.

(5). انظر: غـانم قـدوري الحمـد، **المدخل إلى علم أصـــوات العربية**، ط1، ص 20-23.

(6). انظر: **المرجع السابق**، ص 193.

ويعتبر الحرفان (ح ح) صوتا واحدا دائما. [1]

النبر: وضوح نسبي لصوت أو مقطع ما يغلب بقية أصوات أو مقاطع الكلمة. [2] ويساعد النبر على تحديد الوحدات النحوية في سلسلة الأصوات المنطوقة.[3]

التنغيم: التنغيم في اصطلاح اللغويين المعاصرين هو: "ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام". [4]

ثانيًا: المفردات

المفردات هي: الثمرات اللغوية التي تعتمد على الاتصال والاستماع؛ فمن الاتصال أنها تساعد على الكلام والقراءة والكتابة، وأما الاستماع فيساعد على فهم الكلام المسموع.

أ. أنواع المفردات

تقسم المفردات إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. ولكل قسم توضح الباحثة فيه ما يلي:

الأول: الاسم

الاسم هو: ما دل على معنى في ذاته غير مقترن بالزمن الماضي أو المضارع أو الأمر، مثل: "بيت"، "شجرة"، "كلب"، "ولد"، "صدق"، "وفاء"، "سليم"... [5]

الثاني: الفعل

تعريف الفعل: هو الكلمة التي تدل على معنى وعلى زمن مقترن به مثل: "كتب ويكتب، اكتب". [6]

الثالث: الحرف

الحرف هو ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم، أو هو كلمة تدل على معنى في غيرها، مثل: "هلْ" و"لم" و"في"، و"أن"، فتقول: "هل تسمح لي أن آكل". [7]

ثالثًا: التركيب

التركيب: مجموعة منسقة من الوحدات اللغوية لتؤدي معنى في الكلام كالجملة الاسمية أو الفعلية أو الجزء من الجملة الذي يؤدي دلالة ما. [8]

أ.أنواع التركيب

أولا: جملة

للغة العربية جملتان أساسيتان هما: الاسمية، والفعلية.

الجملة الاسمية: هي التي تبتدئ عادة باسم مرفوع مبتدأ، وقد تبدأ بمصدر صريح، وقد يكون المصدر مؤولا. [9]

الجملة الفعلية: هي التي تبتدئ بفعل ماض أو مضارع أو أمر مثل: "كتب محمد، ويكتب، واكتب " ويلي

(1). انظر: سلمان حسن العاني، **التشكيل الصوتي في اللغة العربية – فونولوجيا العربية** ، ط1، ص 133.

(2). وليد حسين، **الظواهر الصوتية فوق التركيبية في العربية**، د.ط، ص 659.

(3). صلاح حسنين، **المدخل في علم الأصوات المقارن**، د.ط، ص 93.

(4). انظر: محمد العارف، عبد الرحمن بن حسن، **اتجاهات الدراسات اللغوية المعاصرة في مصر 1932–1985 م**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، ص 113–115.

(5). عرميزة فزال بالبتي، **المعجم المفصل في النحو العربي**، ط1، ص 91.

(6). **نفس المرجع**، ص 762.

(7). **نفس المرجع**، ص 453.

(8). مجدي وهبه وكامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط2، ص96.

(9). محمد علي أبو العباس، **الإعراب الميسر والنحو**، د.ط، ص 23.

الفعل دائما فاعل مرفوع، وإذا حذف الفاعل قام مقامه نائب فاعل، وقد يلي الاسم المرفوع اسم منصوب، وقد تلى الفاعل جملة تصفه. (1)

صور التركيب قد تتعلق اسم باسم، وتعلق اسم بفعل، وتعلق حرف بهما.(2)

المطلب الثاني: المهارات اللغوية

أولا: مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي أهم المهارات اللغوية حيث تساعد على إدراك الذهن في أذن السامع وتتميز بهذا الإدراك بحديث السامع. وبإتقان هذه المهارات يساعد المتعلم في تعلمه اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

مهارة الاستماع هي المهارة التي تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه مع التحليل والتفسير والتقويم وإبداء الرأي فيه. (3)وعلى المستمع أن يتابع المتكلم متابعة سريعة تحقيقا للفهم والتحليل والتفسير والنقد وهذه العمليات معقدة لا تتيسر إلا لمن أوتي حظا وافرا من التعليم والتدريب على مهارة الاستماع(4) ومن المعلوم أن من لا يسمع لا يتكلم. فمهارة الاستماع هي أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغته الأم، ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية. (5)

أهمية الاستماع:

تُعد مهارة الاستماع مهمة جدا في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وذلك من جوانب عدة نذكر منها:

الجانب الأول: انتقال الحضارات والثقافات من القدماء عبر الأجيال عن طريق الرواة والقصاصين.

الجانب الثاني: الحصول على المعلومات التي تصقله بالخبرة والثقافة والعلوم في شتى الأفرع عن طريق الوسائل الحديثة من راديو، وتلفاز، وتلقي المحاضرات والمؤتمرات والندوات، وقاعات البحث.

الجانب الثالث: الحصول على نتائج إيجابية في الدراسة وتنمية مهاراته الاستماعية.

الجانب الرابع: أن الاستماع أساس فنون اللغة في التعليم والتعلم.

الجانب الخامس: أنه سبيل إلى الحفظ. فكان صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يسمعون من الرسول الله صلى الله عليه وسلم فيُحفظ القرآن والحديث عن طريق الاستماع والإنصات للنبي – صلى الله عليه وسلم – قبل كتابته. (6)

الجانب السادس: أنه وسيلة للاتصال.

(1). **نفس المرجع**، ص 61.

(2). خان محمد، **الأدوات النحوية – بنيتها ووظيفتها –**، د.ط، ص 5.

(3). انظر: عبد الرحمن بن سعد الصرامي، **تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، ص 71.

(4). عبد المنعم أحمد بدران، **مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية**، ط1، ص 80.

(5). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، د.ط، ص 204.

(6). أحمد فخري هاني، **تعلم فن الاستماع**، د.ط، ص 180.

الجانب السابع: أنه وسيلة لاكتساب ونمو مهارات اللغة الأخرى. (1)

الجانب الثامن: المساعدة في الإقناع بوجهات النظر.

الجانب التاسع: التعرف على الناس بوضوح ودقة.

الجانب العاشر: الإيحاء للمتحدث بذكاء. (2)

أنواع الاستماع

للاستماع نوعان: الاستماع لجلب المعلومات والاستماع الناقد.

النوع الأول: الاستماع لجلب المعلومات

وهي العناية بالتحدث في كل مستويات الحديث: السهلة والمتوسطة والمعقدة. ولا بد من التركيز العقلي المتبادل بين كل من المستمع والمتحدث وخصوصا من المستمع على مضمون التحدث بغض النظر عن الطريقة؛ بمعنى أن يكون هنا مستويان: أحدهما استماع مركز، وآخر هامشي أو ثانوي. (3)

النوع الثاني: الاستماع الناقد

وهو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم، والتحليل، والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقده من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه، ثم يصدر الحكم له أو عليه، وقد يكون بعد المقارنة مناقشة. وهذا النوع من الاستماع لا يتأتى إلا لمن لديه قدر كافٍ من الثقافة والوعي والتخصص. (4)

ثانيا: مهارة الكلام

الكلام هو النظر الشخصي الظاهر للإنسان، إذا تكلم الإنسان بكلام جيد وهذا بداية من أبواب شخصيته الجيدة. فمهارة الكلام من المهارات التي يحتاج المتعلم أن يتعلمها لحسن كلامه مع الآخرين.

قال إدوارد سابير "الكلام هو وسيلة تفاهم خاصة بالإنسان، وغير غريزية فيه، تمكنه من تبادل الأفكار والوجدانات والرغائب، بوساطة رموز صوتية اصطلاحية، على وجه التغليب والتعميم، تصدرها أعضاء النطق إراديا، باندفاع الهواء خلالها من الداخل إلى الخارج". (5)

أنواع الكلام

ينقسم الكلام عامة إلى نوعين:

النوع الأول: الكلام الوظيفي هو الذي يكون فيه الغرض منه: التعبير واتصال للناس بعضهم ببعض ولتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

النوع الثاني: الكلام الإبداعي وهو ما كان غرضه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية مع نقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشوقة ومثيرة. (6)

والاتصال الشفوي في حياة يومية يدور على صورتين:

(1). **المهارات اللغوية للسنة الثالثة الثانوية**، د.ط، ص 16.

(2). عادل صالح، **مهارات الاتصال الفعال**، د.ط، ص 23.

(3). عبد المنعم أحمد بدران، **مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية**، ط1، ص 82.

(4). دوني أحمد رمضان، **مهارة الاستماع والكلام**، د.ط، ص 6.

(5). انظر: حسن ظاظا، **اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة**، ط2، ص 28، 31، 36، 40.

(6). انظر: عبد الرحمن بن سعد الصرامي، **تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، ص 74.

الصورة الأولى: الحديث إلى مستمعين.

والصورة الثانية: المناقشة بين طرفين أو أكثر. (1)

ثالثا: مهارة القراءة

مهارة القراءة هي المهارة الثالثة بعد مهارة الاستماع والكلام. وهي المهارة التي يحتاج المتعلم أن يتقنها وذلك لغرض الحصول على الثقافة العلمية من خلال القراءة من الكتب والمجلات والصحف وغير ذلك.

مهارة القراءة هي مهارة التعرف على الرموز الكتابية والفهم والتفسير والنقد والتوظيف وما تدل عليه هذه الرموز. (2) وهي تعد ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي، واعتبارها الفن الثالث من الفنون اللغوية، وأنها وسيلة لمواكبة التطور.

وللقراءة جانبان: الجانب الآلي والجانب الإدراكي. فالجانب الآلي هو الذي يتعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، والجانب الإدراكي الذهني هو الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة. (3) إن مهارة القراءة في المرحلة الأساسية الأولى تتضمن ثلاث مهارات رئيسة: مهارة التعرف ومهارة النطق ومهارة الفهم. (4)

أنواع القراءة

وتنقسم القراءة الأساسية إلى نوعين، هما:

النوع الأول: القراءة الصامتة: هي إدراك القارئ من المعنى المقصود بنظر العينين إلى رموز مطبوعة. وهي من أسرع أنواع القراءة وأسرع وسيلة لسرعة الفهم.

النوع الثاني: القراءة الجهرية: هي انتقاء القارئ المعاني والألفاظ من الرموز المكتوبة إلى المستمع مستعينا بجهاز النطق. وهي أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تستغرق وقتا أطول مما تستغرق الصامتة. (5)

رابعا: مهارة الكتابة

الكتابة: هي الرموز المكتوبة التي تحولت من الأفكار الذهنية لشخص ما. (6) وتتكون الكتابة من مهارتين: مهارة عقلية وجدانية أو شعورية ومهارة عقلية يدوية. (7)

يقول عبد الحميد الكاتب: "القلم شجرة ثمرتها الألفاظ، والفكر بحر لؤلؤه الحكمة". (8)

وللكتابة أمران تتصلان فيما بينها:

أ. الأمر العقلي الوجداني الذي يتصل بتكوين الأفكار أو ابتكارها، والرغبة في التعبير عنها.

ب. والأمر العقلي الوجداني اليدوي الذي يضع

(1). انظر: أبو السعود سلامه أبو السعود، **المنجد في التعبير**، د.ط، ص 47.

(2). انظر: عبد الرحمن بن سعد الصرامي، **تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، ص 76.

(3). انظر: زنازل نور الهدى، **تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءة – السنة الثانية ابتدائي أنموذجا** –، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، ص 55 – 56.

(4). انظر: **المرجع السابق**، ص 57.

(5). انظر: زنازل نور الهدى، **تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءة – السنة الثانية ابتدائي أنموذجا** –، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، ص 59 – 60.

(6). انظر: **المرجع السابق**.

(7). ملوك عبد الزهرة عيدان، **الأصوات العربية**، د.ط، ص 80.

(8). محمد بن إبراهيم الحمد، **الارتقاء بالكتابة**، د.ط، ص 7.

الأفكار على الصفحة البيضاء يتسم بالسلامة والصحة، من التهجي، والتنظيم، والجمال. (1)

مراحل الكتابة

للكتابة ثلاثة مراحل:

أ. مرحلة التدريب على رسم الحروف.

ب. مرحلة التعبير المقيد.

ج. مرحلة التعبير الحر. (2)

عناصر الكتابة

تتألف الكتابة التقريرية أو المقالية أو البحثية في الغالب من ثلاثة عناصر أساسية وهي: المقدمة ومتن الموضوع والخاتمة.

أ. المقدمة: وتتكون من خلفية عن الموضوع، وفكرته الرئيسة، والنقاط الأساسية لعرضها، والمنهج في معالجة الموضوع. وإذا كان الموضوع قد صيغ في سؤال ففكرته الأساسية هي الإجابة عن السؤال. (3)

ب. متن الموضوع: وهو يتكون من عرض النقاط الأساسية، وتقديم الأدلة والبراهين لتدعيمه. ويجب أن يكون في فقرات، ولكل فقرة فكرة رئيسية مستقلة عن غيرها، وأن تكون الفقرات مترابطة منطقية وواضحة وتسلسلية بدون تفاصيل مملة أو قلية غير متنعة. (4)

ج. الخاتمة: هي تلخيص مفيد عن إجمال الموضوع، أو إعادة صياغة مكثفة وواضحة للمتن، ويمكن الإشارة إلى ما يترتب على القرارات والمناقشات والنتائج. والحرص على الإرتباط بالأدلة والحجج التي وردت في متن الموضوع. (5)

أنواع الكتابة:

تنقسم الكتابة إلى نوعين مختلفين:

النوع الأول: الكتابة الاتصالية أو الوظيفية.

الكتابة التواصلية أو الوظيفية هي الكتابة التي تقوم على لغة التواصل المباشرة لنقل الأفكار على نحو مباشر بين المرسل والمتلقي، شريطة وجود لغة معيارية مشتركة بينهما، صوتا ونحوا ودلالة.

وتهدف الكتابة إلى نقل الأفكار في وضوح وشفافية، وتهدف إلى تحقيق وظيفة اتصالية أو تواصلية في القارئ لغايات محددة، وغايتها توصيل الأفكار والمعلومات والمضامين إلى القارئ بلغة محايدة.

النوع الثاني: الكتابة الإبداعية

الكتابة الإبداعية هي الكتابة التي تقوم على لغة الأدب وتتجلى في أنواع أو أشكال بنائية مختلفة كالشعر والمقالة الأدبية، والقصة القصيرة، والرواية والمسرحية والملحمة...إلخ. وهي تتشكل عن وعي وقصد في صياغتها، أو بالأحرى في توظيفها للغة نفسها توظيفا جماليا. (6)

(1). ملوك عبد الزهرة عيدان، **الأصوات العربية**، د.ط، ص 80.

(2). انظر: د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، د.ط، ص 238 – 239.

(3). عادل صالح، **مهارات الاتصال الفعال**، د.ط، ص 66.

(4). **المرجع السابق**، ص 67.

(5). **المرجع السابق**، ص 68.

(6). محمد رجب النجار، **الكتابة العربية مهاراتها وفنونها**، د.ط، ص 20 - 21.

المطلب الثالث: دور العناصر اللغوية ومهاراتها في التنمية اللغوية لدى الناطقين بغيرها

إذا أراد الناطق غير العربية في التنمية اللغوية فعليه أن يراع الأمور التالية:

أولا: العناصر اللغوية

أ. الأصوات

١. أن يدرس "كيفية إنتاج تلك الأصوات. ويعرف خصائص كل صوت. (1)

٢. التركيز على تدريبات الأصوات الثلاثة (تعرف، تمييز، تجريد).

٣. دون ربط الأصوات بالمرسوم قراءة وكتابة.

٤. أن ينطق بعد التعرف على الصوت وتمييزه عند سماعه. (2)

ب. المفردات

١. أن يتعلم أنواع المفردات من أبواب الأسماء والأفعال.

٢. أن يتعلم مواصفات الاسم.

٣. أن يتعلم مواصفات الأفعال المتصرفة.

٤. أن يتعلم مواصفات الحروف.

٥. أن يتعلم معاني الحروف.

ج. التراكيب

١. أن يتعلم تركيبا أو تركيبين في التدريب الواحد.

٢. أن يتعلم نواة التركيب الأولية والأساسية ثم تفريعاته.

٣. أن يهتم بالجانب الوظيفي.

٤. أن يقدم التراكيب الأكثر شيوعا على غيره مثلا المذكر قبل المؤنث. (3)

٥. أن تكون التراكيب شائعة.

٦. أن يكون التركيب عددا محدودا.

٧. أن يستعمل المفردات القديمة وأن يكون التركيب جديدًا.

٨. احتفاظ التركيب فيه جذع الكلمة دون تغيير. (4)

ثانيا: المهارات اللغوية

أ. مهارة الاستماع

أ. التعرف على أغراض المتكلم حينما يسمعه ومعرفة الأفكار الرئيسية من المتكلم ومتابعة التفاصيل.

ب. الخيال من واقع المتكلم والتمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع مع التذوق والابتكار من مادة الاستماع.

ج. تحليل مادة الاستماع واستخلاص النتائج مع تلخيص ما استمع إليه. (5)

ب. مهارة الكلام

أ. اختيار نغمة الصوت المناسب لموضوع الحديث

(1). انظر: غانم قدوري الحمد، **المدخل إلى علم أصوات العربية**، ط1، ص 43-44.

(2). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، د.ط، ص 175-176.

(3). انظر: عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، د.ط، ص 200.

(4). انظر: **المرجع السابق**، ص 194 – 197.

(5). دوني أحمد رمضان، **مهارة الاستماع والكلام**، د.ط، ص 10 – 11.

والتحكم في أسلوب نطق الكلمات والألفاظ عند الكلام.

ب. التأمل في موضوع الحديث والتعمق فيه والتركيز على مضمون الحديث وجوهره وتنقيته من المعاني الصعبة التافهة والفارغة أو المعقدة.

ج. مراعاة تعابير الوجه وحركة اليدين والجسم التي تتلائم مع سياق الحديث.

د. التكيف بعاطفية ومنطقية وفقا لطبيعة الجمهور المستهدف ومستواه الثقافي والاجتماعي.

هـ. تقديم الحجج المؤيدة للكلام أو المعارضة لأفكار المتحدث بأسلوب مناسب. (1)

ج. مهارة القراءة

أ. استراتيجية (SQ3R): تتكون هذه الاستراتيجية من خمس عناصر وهي: تصفح، واسأل، واقرأ، واسمع، وراجع.

ب. استراتيجية (PQ4R) تتكون هذه الاستراتيجية من ست عناصر وهي: النظرة العامة، والتساؤل، والقراءة، والتأمل، والتسميع أو السرد، والمراجعة.

ج. استراتيجية (أتقن) وتتكون هذه الاستراتيجية من أربع عناصر وهي: اقرأ، وتفكر، وقوم، وناقش.

د. الاستراتيجية التي أشار ميلر وهي: المخططات العقلية، وعمل صور ذهنية، التفكير بعمق في المقروء، الاستنتاج، طرح الأسئلة، تجميع المعلومات. (2)

هـ. استراتيجية تخمين المعنى: من شكل الكلمة وسياقها على مستوى الجملة وموضوع النص، إضافة إلى استخدام المعاجم العربية – العربية والعربية مع لغة يعرفها الطالب. (3)

د. مهارة الكتابة

أ. حفظ القرآن الكريم والإكثار في تلاوته وتدبره، والإكثار من مطالعة كتب الحديث ودواوين العرب من الشعر وحفظ ما تيسر منها.

ب. استيعاب علم النحو والصرف وفقه اللغة، والوقوف على أسرار البيان العربي في علم البلاغة، ومعرفة الإملاء العربية وعلامات الترقيم، والاطلاع على الكتب التي تُعنى بصناعة الكتابة وكتابات أرباب البيان، والوقوف على أمثال العرب ومعرفة أيامه ووقائعه.

ج. الحرص على الأخذ بالطرف الآخر والبعد عن حال الخصوم وأتباعهم، والتثبت في نقل المعلومات والتروي في إبداء الرأي، ومراعاة مقتضيات الأحوال وسلامة الذوق والقصد، ونبل الهدف، والاعتدال بين الأفكار في توظيف الثقافة والمعارف لخدمة الموضوع.

د. معرفة موطن الشاهد وكيفية نقله في مواطن مناسبة، والاهتمام بحسن الافتتاح، وجودة المطلع، وبراعة الاستهلال مع العناية بحسن الختام، واختيار الأدوات الكتابية المناسبة والمقنعة، والتأكد من الكتابة

(1). انظر: **المرجع السابق**، ص 47 – 49.

(2). انظر: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، **100 سؤال عن اللغة العربية**، ط1، ص108.

(3). انظر: **المرجع السابق**، ط1، ص108 – 110.

قبل عرضها على الآخرين.

هـ. مراعاة الأغراض الكتابية والتأليفية وأدب النفس، والبعد عن الاستسلام والتثبيط، وتخمير الكتابة، والحذر من الإملاءات في الأحوال الخاصة، والظروف العامة مع العناية بوضع التاريخ، وانشراح الصدر للنقد بعد عرض الكتابة على الآخرين. (1)

خاتمة

إن العناصر اللغوية ومهاراتها يتلاصقان بعضهما مع بعض ولا يتجزآن عن الآخر، وأن لهما دورا مهم وكبير في تنمية للغوية. والحقيقة أن الناطقين بغير العربية بحاجة إليهما لتطور اللغة وتنميتها. ومن لديه قدرة لغوية يعرف بأنه يستوعب العناصر اللغوية ومهاراتها في استخدام اللغة، وبالعكس يعرف أنه بحاجة إلى تنميتهما.

المراجع

1) أبو السعود سلامة أبو السعود، **المنجد في التعبير**، السلسلة المتكاملة للغة العربية، د.ط، (منتدى سور الأزبكية: العلم والإيمان، 2007 م).

2) أحمد فخري هاني، **تعلم فن الاستماع**، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 24، 2009 م.

3) حسن ظاظا، **اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة**، ط2، مكتبة الدراسات اللغوية، (دمشق: دار القلم ، بيروت: الدار الشامية، 1410 هـ – 1990 م).

4) خان محمد، **الأدوات النحوية – بنيتها ووظيفتها –**، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد4، جامعة محمد خيضر – بسكرة (الجزائر)، 2009 م.

5) دوني أحمد رمضان، **مهارة الاستماع والكلام (دراسة علم اللغة النفسي)**، د.ت، بحث مقدم لاستيفاء بعض الشروط الدراسية بقسم تعليم اللغة العربية، (مالانج: جامعة مولنا مالك إبراهيم).

6) زنازل نور الهدى، **تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات – السنة الثانية ابتدائي أنموذجا –**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، (د.م: جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، 2015 م – 2016 م).

7) سلمان حسن العاني، **التشكيل الصوتي في اللغة العربية – فونولوجيا العربية**، مترجم: ياسر الملاح، النادي الأدبي الثقافي، ط1، (جدة: المملكة العربية السعودية، 1403 هـ / 1983م).

8) صلاح حسين، **المدخل في علم الأصوات المقارن**، منتدى سور الأزبكية، (د.م: مكتبة الآداب، 2005 م / 2006 م).

9) عادل صالح، فريدريش أليكسندر، **مهارات الاتصال الفعال**، د.ت، د.ط، (د.م: ألمانيا).

(1). محمد بن إبراهيم الحمد، **الارتقاء بالكتابة**، د.ط، ص 13 – 87.

10) عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، د.ط، (د.م: د.ن، 1431هـ).

11) عبد الرحمن بن سعد الصرامي، **تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1433 هـ/ 1434 هـ).

12) عبد العزيز الصيغ، **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، ط1، (دمشق: دار الفكر، 1427 هـ / 2007 م).

13) عبد المنعم أحمد بدران، **مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية**، ط1، (د.م: العلم والإيمان، 2008 م).

14) عرميزة فزال بالبتي، **المعجم المفصل في النحو العربي**، ط1، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، 1413 هـ – 1992 م).

15) غانم قدوري الحمد، **المدخل إلى علم أصوات العربية**، ط1، (د.م: دار عمار، 1425هـ/2004م).

16) مجدي، هبه، كامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط2، (بيروت: مكتبة لبنان: 1984 م).

17) محمد بن إبراهيم الحمد، **الارتقاء بالكتابة**، د.ط، (د.م: د.ن، 1427 هـ).

18) محمد رجب النجار، سعد عبد العزيز مصلوح، أحمد إبراهيم الهواري، **الكتابة العربية مهاراتها وفنونها**، د.ط، (د.م: مكتبة دار العروبة، 1422 هـ / 2001 م).

19) محمد العارف، عند الرحمن بن حسن، **اتجاهات الدراسات اللغوية المعاصرة في مصر 1932– 1985 م**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة، (د.م: د.ن، 1414 هـ – 1994 م).

20) محمد علي أبو العباس، **الإعراب الميسر والنحو**، د.ط، (القاهرة: دار الطلائع، 1417 هـ / 1996 م).

21) مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، **100 سؤال عن اللغة العربية**، سلسلة الأدلة والمعلومات 2، ط1، (الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 1436 هـ / 2015 م).

22) ملوك عبد الزهرة عيدان، **الأصوات العربية**، د.ت، د.ط، (د.م: د.ن).

23) **المهارات اللغوية للسنة الثالثة الثانوية**، المعاهد العلمية الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1427 هـ).

24) وليد حسين، **الظواهر الصوتية فوق التركيبية في العربية**، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ج

36، ع 3، (د.م: د.ن، 2009 م).

25) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **المهارات اللغوية للسنة الثالثة الثانوية**، د.ط، ص 6.

26) عمران أحمد علي مصلح، **استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم: دراسة وصفية**، قسم المناهج وطرق التدريس، (ماليزيا: جامعة المدينة العالمية، 2016 م).

27) مريم مت داود ونورمه حسين ونور أزهان نور العزم، **تعليم المهارات اللغوية لأغراض اتصالية**، (2021 م).

28) ذو الهادي، **تعليم عناصر اللغة العربية لطلاب الجامعة بإندونيسيا (دراسة تحليلية علاجية)**.

29) أميمة حمدنى، أمل محمود إبراهيم، **إتقان المهارات اللغوية الأربع وتنميتها لدى الناطقين بغير العربية**، المجلة العلمية للغة وثقافة، يونيو 2021م، المجلد 6، العدد 1.